

## تقرير شهر ماي 2026

### الملخص التنفيذي

سجّلت وحدة الرصد بمركز السلامة المهنية تراجعاً واضحاً في عدد الاعتداءات المسلطة على الصحفيين/ات خلال شهر ماي 2026 مقارنة بالأشهر الأربعة الأولى من السنة. وقد وثقت الوحدة 5 اعتداءات استهدفت الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات، من أصل 8 إشعارات تلقتها عبر الاتصالات الهاتفية، ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي، والتواصل المباشر مع الصحفيين/ات.

وكانت الوحدة قد سجلت خلال شهر أبريل 2026، 18 اعتداء استهدف الصحفيين/ات والمصورين/ات الصحفيين/ات.

تطوّر الاعتداءات خلال الأشهر الأولى من سنة 2026 وتوزعها كما يلي:

الشهر	جانفي 2026	فيفري 2026	مارس 2026	أفريل 2026	ماي 2026
عدد الاعتداءات	16	8	6	18	5

وقد طالت الاعتداءات 17 ضحية، توزعوا حسب النوع الاجتماعي إلى:

● 7 إناث

● 10 ذكور

ويمثل ضحايا الاعتداءات 10 مؤسسة إعلامية موزعة كالآتي:

● 1 وكالة أنباء

● 2 مواقع إلكترونية

● 2 إذاعات

● 5 قنوات تلفزيونية

وتوزعت هذه المؤسسات إلى:

● 4 مؤسسات تونسية

● 6 مؤسسات أجنبية

وشملت الاعتداءات المسجلة:

● 2 منع من العمل

● 1 حالة تتبع عدلي

● 1 حالة حجب معلومات

● 1 حالة اعتداء لفظي

وكان موظفون عموميون مسؤولين عن اعتداءين، في حين كان كل من جهات قضائية وإعلاميون مسؤولون محليون مسؤولين عن اعتداء واحد لكل منهم.

وقد طالت 5 اعتداءات الصحفيين في الفضاء الحقيقي.

أما جغرافياً، فقد توزعت الاعتداءات كالتالي:

● 4 حالات بولاية تونس

● حالة واحدة بولاية نابل

## التوصيات

إن النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وبعد ما أوردته من تفاصيل حول الاعتداءات على الصحفيين خلال شهر ماي 2026 فإنها توصي:

### رئاسة الحكومة :-

- إتمام إجراءات إسناد بطاقات الاعتماد الضرورية لعمل وسائل الإعلام الدولية مع احترام مبدأ المساواة بين وسائل الإعلام وتكريسا لمبدأ التعدد والتنوع.
- إلغاء الترخيص المسبق للتصريح من قبل المسؤولين المحليين والحكوميين دعما لمبدأ اللامركزية واحتراما لحق الجمهور في الحصول على المعلومة.
- إلزام الإدارات والمسؤولين الجهويين باعتماد سياسة تقوم على المساواة بين وسائل الإعلام في برامجها الاتصالية.
- تنظيم دورات تكوين للمسؤولين الجهويين حول قانون النفاذ إلى المعلومة.

### الجهات القضائية :-

- التحرك التلقائي في مواجهة حالات العنف والتحرير التي تطال الصحفيين/ات على منصات التواصل الاجتماعي.
- مراجعة الأحكام السالبة للحرية الصادرة خلال شهر ماي 2026 في حق الصحفيين في الأطوار الابتدائية والإستئنافية وإيقاف الإحالات خارج إطار المرسوم 115 المنظم لحرية الصحافة والطباعة والنشر.

### مجلس نواب الشعب :-

- تسريع النظر في مشاريع القوانين ومقترحات القوانين المعروضة لديها وهي مقترح تعديل المرسوم 54 الخاص بجرائم أنظمة المعلومات والاتصال ومشروع قانون متعلق بالتربية على وسائل الإعلام ومشروع قانون متعلق بتنظيم الاتصال السمعي البصري.